ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com

The Effectiveness of the Colp Model in the Achievement of Fifth Grade Students in Arabic Grammar

M. Maqis Dhiab 'Abd al-Ali al-Rafi'i

College of Education for Girls - University of Tikrit

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jun. 2016
Accepted 22 January 2016
Available online 05 xxx 2016

A B S T R A C T

The current research to identify (the effectiveness of the model Kolb in the achievement of students in the fifth grade literary Arabic grammar). To achieve the research objective, the researcher put the following zero hypothesis: (There is no statistically significant difference between the average achievement of the students of the experimental group who study Arabic grammar according to the Colp model and the average of the students of the control group who study the Arabic grammar according to the traditional method at 0.05 level)

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

فاعلية انموذج كولب في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية

م.م قيس ذياب عبد علي الرفيعي / كلية التربية للبنات – جامعة تكريت

الخلاصة

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف (فاعلية انموذج كولب في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية) . ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية : (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية وفق انموذج كولب ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية وفق الطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05) واختار الباحث الصف الخامس الادبي من ثانوية خالد ابن الوليد للبنين في محافظة تكريت – اختياراً قصدياً، وقد اختار منها شعبتين: الأولى

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

مثلت المجموعة التجريبية وبلغ عدد طلابها (40) طالباً دُرِسُ على وفق انموذج كولب، والثانية : مثلت المجموعة الضابطة بلغ عدد طلابها (40) طالباً دُرِسُ على وفق الطريقة التقليدية. وقبل بدء التدريس الفعلي أجر الباحث تكافؤاً بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات احصائياً وهي : العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية في الاختبار النهائي وللعام الدراسي السابق 2014-2015 . وحدد الموضوعات التي ستدرس في التجربة، فصاغ الباحث (62) هدفاً سلوكياً، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، بعد ذلك اعد الباحث خططاً تدريسيه لموضوعات التجربة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وعرض أنموذجين منهما على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، ودرس الباحث المجموعتين بنفسه.

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية يتكون من (30) فقرة اختبارية توزعت على ثلاثة أسئلة الأول يتكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والثاني يتكون من (6) فقرات يتضمن الاعراب، والثالث يتكون من (4) فقرات تتضمن مثل لما يأتي ، وتحقق الباحث من صدقهما وثباتهما وموضوعاتهما، وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث في نهاية التجربة التي استمرت (9) أسابيع . وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درسُ مادة قواعد اللغة العربية على وفق انموذج كولب.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

1- إنَّ استعمال انموذج كولب قد يسهم في زيادة فاعلية عملية التدريس ورفع كفايتها عند تجريبه في الصف الخامس الادبي إذ تفوقه المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
2- إنَّ أسلوب انموذج كولب يعتمد على نشاط الطلاب وإنَّ نجاح الطالب في أداء نشاطه يعني نجاح المجموعة بأكملها .

ثانياً : التوصيات:

1- ضرورة تشجيع المدرسين والمدرسات على استعمال انموذج كولب بشكل فاعل في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
2- وجوب تدريب المدرسين والمدرسات اللغة العربية على استعمال انموذج كولب وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ .

ثالثاً : المقترحات :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في باقي فروع اللغة العربية .
2- إجراء دراسة لتعرف المعوقات التي تحول من دون تطبيق انموذج كولب والعمل على حلها .

المبحث الأول

التعريف بالبحث :

أوّلاً : مشكلة البحث :

للباحث رأي مفاده يتعلق بأصل الخلل اللغوي عند التلميذ الذي يرجع في أساسه الى تعليم فروع اللغة العربية المختلفة ولاسيما تعليم قواعد اللغة العربية، لأن أساس المشكلة هي الحالة العامة عند غالبية الطلاب المتمثلة في ان الطالب قد يحفظ من قواعد اللغة العربية قدرا لا بأس به على الرغم من ذلك يعنى بالقواعد والقوانين وكأنها غاية في ذاتها ويعزلها عن الاستعمال ولا يتقن اعراب الجمل بشكل سليم ويجهل وظيفة الكلمة في الجملة بشكل كبير، فأن قدمنا مثلا المفعول به على فاعله أعرب المفعول به فاعلا والفاعل مفعولا، وان أخرنا الفاعل على مفعوله صار الفاعل عنده مفعولا به وهلم جرا الى الموضوعات النحوية جميعها، والسبب في ذلك كلّه ان الطالب يدرس قواعد اللغة العربية بإجراءات تلقينيه وطرائق تقليدية وكأنها قوالب صماء جامدة غير قابلة للتقديم والتأخير للحذف والزيادة للإعلال والإبدال، هذه الطرائق القت ظلالها على كتاباته فأصبحت مغلوطة، وعلى الفاظه فأصبحت قلقة، وعلى تعبيراته فأصبحت مهملة . فصارت مشكلة نستطيع ان نلاحظها بأدنى استماع وأيسر نظرة عند عموم طلابنا.

وقد جاء هذا الرأي متفقاً مع ما ذهب اليه العلامة العزاوي "رحمه الله" اذ يقول في كتابه الموسوم (قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة) لقد طالت شكاه المربين من قواعد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية وعزو اليه نفور الطلاب من صعوبة وتعقيد الموضوعات النحوية المقدمة اليهم وإعراضهم عن تعلمها وملاحظة كثرة الاغلاط النحوية وغياب القدرة على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابةً .(العزاوي ،1988:ص 101-114)

ومن منطلق الدور الذي تؤديه اللغة، ولأهمية اللغة العربية بوصفها لغة عالمية، ولضرورة تطورها والتخلص من مظاهر الضعف الذي يعانيه متعلموها ينبغي لدارسيها ان يستخدموا اساليب جديدة في تعليمها يمكن ان يكون أحد عوامل تطور هذه اللغة .(لافي: 2006: ص245)

لذلك أرتأ الباحث ان يخضع انموذج كولب إلى التجريب عسى ان يسهم في حل هذه المشكلة أو تخفيفها .

ثانياً : أهمية البحث :

تقع اللغة في بؤرة الاحداث الانسانية. فمن خلالها توارثت البشرية خبرة الاجيال السابقة، من معارف واكتشافات، واختراعات، فانتشرت الآداب الرفيعة التي انتجتها الثقافات المختلفة منذ فجر التاريخ على شكل اساطير او قصص او شعر.(الحمداني ،2004:ص5)

واللغة أداة التفكير والحس، والشعور ، ويتعامل بها متحدثوها في تبادل الأحاسيس والمشاعر لذا ارتبطت عضويا بحياتهم، فهي ظاهرة إنسانية خالصة. (الدليمي، 2009:ص6) وهي نظام رمزي عالٍ في التجريد، يستعملها الإنسان من

دون غيره من الكائنات, لتركيب المعاني من الخبرة، وعلى الرغم من أن الأنظمة الرمزية المتنوعة، التي يستعملها الناس للتعبير عن المعاني ونقلها، إلا أنَّ اللغة هي أكثر هذه الأنظمة تطورا ومرونة وفاعلية وقدرة على التعبير الخلاق، واللغة هي علاقة بين الصوت والمعنى، فاللغة التي تنطق هي أنساق من الوحدات الصوتية شكلت ونظمت بطرائق محددة لتحمل معاني معينة ، والمراد بالمعنى هنا، الخبرة الإنسانية غير المحدودة، التي تجعل الوحدات الصوتية ذات دلالة خاصة . (عاشور ومحمد ،2010 :ص21)

وقد أدت اللغة دوراً مهماً في تحقق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأُخرى، فقد خصها الله بالنطق المبين، فسما بها فوق المخلوقات، واللغة في حياة الإنسان من مقومات حياته المهمة ووجوده وكيانه، ومرجع ذلك أنه يعتمد عليها في جزء كبير من سلوكه، فبها يفكر إذ لا يوجد تفكير من غير ألفاظ، وهي فوق ذلك أداته في عملية الاتصال بالآخرين لقضاء مصالحه وتحقق أهدافه، والتعبير عن أفكاره، ومشاعره ،وأحاسيسه ،وتجاربه ،ومن طريقها يسجل الخبرات والتجارب ،والأفكار ،والمعلومات الخاصة به ثم الخاصة بالآخرين .(العيسويّ وآخرون ،2005 :ص37)

واللغة تبلور الخبرات البشرية وتجارب الأمم في كلام مفهوم ذي فائدة ، وتدون التراث الثقافي وتحفظه جيلا بعد جيل ، وأنها تساعد الفرد على تعديل سلوكه ليتلاءم مع المجتمع ؛ فهي تزوده بالعبارات الملائمة لكل مقام ، ليخضع سلوكه كفرد لما يقتضيه المجتمع ، وهي خير أداة للتحليل والتركيب، فبواسطتها يمكن تحليل أي ظاهرة إلى أجزائها ، فإنَّ الإنسان يمتاز عن الحيوانات الأُخرى جميعها، بالقدرة على التصور والتجريد والتحليل والتركيب ، فهو الوحيد القادر على إيصال أفكاره لأبناء جنسهِ ، وعلى ذلك نقول : اللغة أداة لا غنى عنها لأمرين :

الأول : أنها وسيلة لإبراز الفكر من حيز الكتمان إلى حيز التصريح .

والثاني : أنها عماد التفكير الصامت والتأمل ، ولولاها لتعذر على الإنسان أن يسير بالحقائق حينما يسلط عليها أضواء فكره . (عاشور وعبد الرحيم ،2004 :ص176)

واللغة في نوعيها الملفوظ والمكتوب أداة عجيبة ، إذ بها تنتقل الأشياء التي تقع عليها الحواس إلى الأذهان من خواطر وأفكار إلى الآخرين ، وهي الجسر الذي يصل بين الحياة والفكر.(نايف وآخرون ، 2000 :ص9)

لذا اوجب على الباحث القول ان اللغة من أهم وسائل التفاهم بين البشر ومن مكونات الثقافة والهوية ومن مظاهر النشاط العقلي والعلمي ومن ادوات التفكير الانساني المرتبط بنمو الفرد الى حد كبير، ومن المؤشرات المعتمدة في تفسير العطاء الانساني المتمثل بالإبداع والإتقان والتنمية.

ولما كانت للغة أهمية برزت في مجالات الحياة عامة، فلا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار للغتنا العربية، التي كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بعراقتها ورونقها، فهي لغة تتصف بالقداسة؛ لارتباطها بالدين الإسلامي، واحتواء ألفاظ القرآن ومعانيه، ويحرص المسلمون والعرب على إبقاء لغة القرآن في الصورة التي كانت عليها عندما أنزلتْ على النبيّ محمد (ﷺ) ويكفي فخراً أنَّ للغة العربية مكانة كبرى، إذ أنزل القرآن بلغتها، فكان للتقويم الإلهيّ الأثر الواضح في توطيد مكانتها، والزيادة في إثرائها وارتقائها والحفاظ عليها، على ما في قوله تعالى في محكم كتابه الكريم:﴿إنآ أنزَلنَاهُ قُراناً عَرَبيّاً لعَلَّكُم تعْقلون [1]﴾واللغة العربية من أوسع اللغات السامية وأغناها، وأنَّ العرب أفصح الناس وأَبلغهم، وأنها أفضل اللغات؛ لأنها لغة التنزيل، إذ قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيْلُ رَبَّ العَالَمِيْنَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأمِيْنُ * عَلَى قَلْبِكِ لِتَكُونَ مِنَ المُنْذِرِيْنَ* بِلِسَانٍ عَرَبْيٍ مُبِيْنٍ﴾[2] (الدليميّ ، 2004:ص17)

ولم تزل اللغة العربية تحظى بمكانة مرموقة بين لغات العالم، فهي اللغة الام لسكان العالم العربي واللغة الثانية لسكان العالم الاسلامي وثالث لغة من حيث سعة انتشارها وسعة مناطقها وقد ظهرت في الترتيب الرابع من ناحية عدد المستخدمين لها على الشبكة العالمية (الانترنيت)والخامسة في ترتيب اللغات الخمسين الاكثر بروزا في الترجمة والسادسة من اللغات التي تكتب بها وثائق الامم المتحدة والسابعة في ترتيب اللغات القادرة على الصمود بوجه تغيرات العصر والثامنة من اللغات التي تستند الى عاملي الانتشار والقوة الذاتية. (السليم ، 2013:ص41)

لهذا فقد حظيت لغتنا العربية بما لم تحْظَ به لغة أخرى من عوامل الانتشار والقوة الذاتية والبقاء فهي اللغة التي وُلدت في مهد الأبجدية الأقدم في تاريخ الإنسان وورثت بعض عناصر أمهاتها وأخواتها من لغات الشرق ألقديم وهي لغة العرب قبل الإسلام تظهر مكتملة ناضجة في الشعر الجاهلي لا يكاد ينقصها شيء . (حسان ، 2008:ص89)

وقيل عن الطريقة انها الاسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرس لأداء عملية التعليم لتحقيق الغرض المطلوب منها في ايصال المادة أو المعلومات إلى المتعلم، ويمكن ان تعني أيضاً الكيفيات التي تحقق التأثير في المتعلم لتؤدي إلى التعلم ،وهي أيضاً اعتماد استراتيجية معينة باتخاذ موقف تعليمي معين ضمن مادة دراسة معينة.(الدليمي، وسعاد:2003:ص21-22)

إن اسلوب التدريس هو أداة المعلم في ايصال العلم والمعرفة إلى الطلبة فكلما كانت الأداة ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع مستوى الطلبة عملت على معالجة الضعف الموجود لدى الطلبة في تحصيلهم المادة التعليمية وجعلتهم أكثر قدرة على استيعاب المادة الدراسية .

لقد حظيت عملية التعليم باهتمام الباحثين لإيجاد سبل كفيلة تعمل على تطوير العملية التعليمية التي تجعل الطالب محور الاهتمام في تعلم المواد الدراسية من خلال استخدام أساليب تعليمية جديدة يكون هدفها تنمية قدرة المتعلم على فهم المعلومات واسترجاعها بشكل صحيح تحل محل الاساليب التقليدية ، ومن هنا يتجلى أهمية البحث الحالي إذ اختار الباحث اسلوباً في التدريس هو انموذج كولب في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ومقارنته بالطريقة التقليدية .

ولقد ازداد وعي المدرسين بضرورة استخدام اساليب تتماشى مع النظم الديمقراطية ، وتستند إلى علم النفس الحديث مما يقتضي استبدال طريقة الالقاء التي تنمي روح السلبية عند الطلبة بأساليب تتيح للتلاميذ فرص الاشتراك النشيط . (ريان: 1999: ص275)

وتعد قواعد اللغة العربية أساس علوم العربية ومحورها، وهي آلة العلوم الإسلامية التي لا يستغني عنها المفسر، والمحدث، والفقيه، والأصولي، وأنَّ الأئمة من السلف والخلف اجمعوا على أنَّ قواعد اللغة العربية شرط في رتبة الاجتهاد، وأنَّ المجتهد لو جمع العلوم قاطبة لم يبلغ رتبة الاجتهاد حتى يتعلم قواعد اللغة العربية .(الحريري ،٢٠٠١ : ص20)

وتبرز أهمية قواعد اللغة العربية بما روي عن العلماء المحدثين أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أدى أهمية بالغة حينما وضع كتاباً للنحو، فقد خيف على اللغة العربية من الفساد، فما كان من أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (رضي الله عنه) إلاَّ أن أرشد تلميذه المعروف بأبي الأسود الدؤلي من بني كنانة بوضع علم النحو، فعمل الدؤلي على وضع علم النحو، فعن أبي الأسود الدؤلي قال: دخلت على علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فرأيته مطرقا متفكرا فقلت فِيمَ تفكر يا أمير المؤمنين قال (رضي الله عنه) كأني سمعت ببلدكم هذا لحنا فأردت أن أصنع كتابا في أصول العربية " فقلت: إذا فعلت هذا أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيته بعد ثلاثة أيام فألقى إلي صحيفة فيها: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، الكلام اسم ، وفعل، وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل، ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا أبا الأسود أن الأشياء ثلاثة : ظاهر، ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر، وإنما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر فالإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) إذاً هو الواضع لأساس علم النحو وأصوله، وهو الذي قال لأبي الأسود الدؤلي (انح هذا النحو)، أي أن التسمية أيضا إنما نبعت من كلام أمير المؤمنين، وقد ورد عنه أنه تحدث في الإعراب وقال: بأنه معرفة بالوقوف وبعلامات الحروف وما يدور في هذه المقام، لذلك صيغ هذا العمران النحوي بهذه الصياغة الفاخرة وما زلنا إلى الآن نأكل من مائدة أمير المؤمنين (رضي الله عنه) وتلميذه الدؤلي. (علوية ،2008:ص١٨)

لذلك كان الاهتمام بدراسة قواعد اللغة العربية لأنها تُنمّي لدى التلميذ القدرة على التعليل, والقدرة على الاستنباط, ودقّة الملاحظة والموازنة بين التراكيب, وتُمرّنه على دقة التفكير, والقياس المنطقي وتكوين الملكة اللسانية الصحيحة, فهي وسيلة إقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام, فإن قرأ المتعلم أو تحدث أو كتب لم يرفع منخفضاً, ولم يكسر منتصباً. (مدكور, 2009 :ص321) .

وقد أشار إلى أهمية قواعد اللغة العربية كثير من المفكرين والباحثين القدماء والمعاصرين، فأكدوا أنّ منزلة القواعد من العلوم اللسانية، منزلة الدستور من القوانين الحديثة، وهو دعامة العلوم وأصلها التي تستمد عونه، وتستلهم روحه، وترجع إليه في جليل مسائلها، وفروع تشريعاتها، ولن تجد علما من تلك العلوم يستقل بنفسه عن قواعد اللغة العربية، ويستغني عن معونته، وأنَّ دراسة قواعد اللغة العربية ضرورة محتمة فهي من أسس الدراسة في كل لغة، إذ كلما كانت اللغة واسعة ونامية ازدادت الحاجة إلى دراسة قواعدها بوصفها النظام، الذي يحدد بناء الجملة المنظمة، ويرمي تعليم القواعد إلى مساعدة التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة لغويا، والتدريب على سلامة العبارة وصحة الأداء، فضلا عن ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم وتدريبهم على دقة التفكير والتحليل واستنباط واستيعاب أوضاع اللغة وصيغتها(التميمي،٢٠٠٤:ص٣٧)

وتُعدّ قواعد اللغة العربية مقياساً دقيقاً تقاس به الكلمات عند وضعها في الجمل ليستقيم المعنى , وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة كاللغة العربية ، زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها فهي أساس البناء اللغويّ. (عاشور ومحمد,2003:ص46)

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (فاعلية انموذج كولب في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية).

رابعاً : فرضية البحث :

يتم التحقق من هدف البحث من خلال الفرضية الصفرية الآتية : (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بأنموذج كولب ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05)

خامساً : حدود البحث :

1- عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة .
2- عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الادبي , والموضوعات هي: (المبتدأ والخبر ومسوغات الابتداء بالنكرة ، والفاعل ، وعامل الفاعل وتأنيث عامل الفاعل ، ونائب الفاعل ، وإنّ واخواتها ، وكان واخواتها) . للعام الدراسي 2014-2015 .

سادساً : تحديد المصطلحات

1. الانمــوذج

لغة :

ورد في المعجم الوسيط الأنموذج هو المثال الذي يعمل عليه الشيء، وجاء ذكره ايضاً في تاج العروس من جواهر القاموس الانموذج: بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء، أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله (الزيات، واخرون ،2006: ص110)

اصطلاحاً :

عرفه كل من :

1- ملحم : توظيف الحركات المتتابعة أو المتسلسلة التي يمارسها المعلم في عرض المادة التعليمية للمتعلمين". (ملحم ، 1995 : 8)
2- أبو جادو: مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي التي تتضمن المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها. (أبو جادو ، 2003 : ص349)

التعريف الإجرائي للأنموذج :
مجموعة من الخطوات المنظمة المتسلسلة التي يعتمد عليها الباحث داخل غرفة الصف مع طلاب الصف الخامس الادبي في أثناء عملية التدريس لتمكين الطلاب من تحصيل مادة قواعد اللغة العربية .

انمـــوذج كولب
عرفه كل من :
1. كولب
انموذج تعليمي يستند على محورين أفقي (الفعل) وعامودي (المعرفة)، تشير نهايتي المحور الأفقي إلى بُعد المَهَمَّة، حيث تشير النهاية اليسرى إلى مباشرة الفعل، والنهاية اليمنى إلى ملاحظته، بينما تشير نهايتي المحور العمودي إلى بعد مادي ونظري ، و تشير النهاية العليا للمحور إلى الحس والشعور ، بينما تشير النهاية السفلى إلى الفكر" . (Kolb.1984.p88)
2. العبيدي: انموذج تعليمي غايته كيفية معالجة العمليات الادراكية والخبرة والمعلومات ، أي جعل الاشياء الجديدة جزء من ذوات التلاميذ. (العبيدي ، وآخرون ،2006 :ص 36)
3. شاهين: هو سلسلة متصلة من الاجراءات يمر بها التلميذ طوال مدة الدرس ،وهو أكثر النماذج راحة للمتعلم لأنه يعتمد الجمع ما بين الطريقة التي يدرك بها الناس والطريقة التي يعالجون بها المعلومات ، وهذا الانموذج وهو الذي يكون الشكل المتوازن لنمط التعلم .(شاهين ، 2011 :ص93)

التعريف النظري لأنموذج كولب :
انموذج تعليمي يتضمن وجود أربعة انماط مختلفة من انماط التعليم، ويستطيع التلميذ من طريق هذه الانماط المفضلة لديه من الوصول الى قدرات خاصة ومهارات معينه وان يتدرج معرفياً على وفق ترتيب خطوات هذا الانموذج.

التعريف الإجرائي لأنموذج كولب :
عملية تدريسية إجرائية يؤدي فيها المعلم الباحث دوراً فاعلاً في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلامذة المجموعة التجريبية الاولى بإتباع الانماط (الخطوات) الاربعة المحددة للتعليم على وفق هذا الانموذج في مادة قواعد اللغة العربية.

2. التحصيل : لغة :
الحاصل من كل شيء :ما بَقي وثَبَتَ وذَهَب ما سواه، ونحوها حَصَل الشيءَ يَحْصُل حُصُولاً، والتحصيل :تمييز ما يحصل، والاسم الحصيلة، منه حَصِيلَة، وتَحَصّلَ الشيء تَجَمَعَ وثَبَتْ .(ابن منظور: د.ت ،ج1،مادة حصل: ص654)

التحصيل اصطلاحاً :
1. عرفته الغريب: 1996 : بأنه
الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلميذ من خبرة معينة بطريقة مباشرة أو بعبارة أخرى معلومات عن مقدار ما حصله من محتويات مادة معينة. (الغريب: 1996 : ص73)
2. عرفه العبيدو: 2000 : بأنه
هي الكفايات العلمية والمهارات السلوكية التي يحصل عليها الطالب في مادة دراسية بعد اجراء التجربة عليه ويتم ذلك بواسطة الاختبارات البعدية .(العبيدو : 2000: ص18)

التعريف الاجرائي للتحصيل :
حاصل ما تعلمه طلاب الصف الخامس الأدبي من مادة قواعد اللغة العربية المقدمة في اثناء مدة التجربة مقدرة بالدرجات على الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض .

4. قواعد اللغة العربية : لغة
القاعدَةُ : أَصلُ الأُسّ ،والقَواعِدُ : الإساسُ ، وقواعِد البيت إساسُه . وفي التنزيل : (وإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ من الْبَيْتِ وإِسْمَاعِيلُ) والقَواعِدُ أَساطيفُ البناء التي تَعْمِدُه.(ابن منظور ، د.ت ، ج3 ، مادة قعد: ص138)

اصطلاحاً :
1. عرّفَها مطر : 1985 : بأنه
العلم الذي يبحث في الجملة وأجزائها ، وأنواعها ونظام تركيبها ، وأثرُ كلِّ جزءٍ منها في الاخر وعَلاقتُه به وأدواتُ الربطِ بينها . (مطر : 1985 : ص75)
2. عرفها الموسى : 1986 : بأنه
مفهوم عام يشمل القواعد النحويّة ، والصرفيّة ، والبلاغيّة ، وعلم الصوت، ورسم الحروف العربيّة ، والمعروف أنَّ قواعد اللغة العربيّة تعني القواعد النحويّة والصرفيّة في الكتب المقرّر تدريسها. (الموسى: 1986 : ص14)

التعريف الاجرائي للبحث :
هي مجموعة من القوانين والمبادئ التي تضمنتها الموضوعات التي درس فيها طلاب مجموعتي البحث الخاصة ببنية الكلمات واعرابها ، هدفها تمكين الطلاب من النطق السليم ، والكتابة الخالية من الاخطاء للوصول إلى المعنى المقصود .

المبحث الثاني
دراسات سابقة
الدراسات التي أجريت في مجال انموذج كولب متنوعة ، وقد اتسع مجالها فشمل المواد العلمية والعلوم

الاجتماعية واللغات ، وقد سارت في اتجاهات متعددة ، شملت التحصيل ، والميول ، والاتجاهات ، وقد اظهرت نتائج العديد من الدراسات فاعلية انموذج كولب في التدريس مقارنة بالطرائق التقليدية ، وسوف يستعرض الباحث هذه الدراسات بعد تصنيفها على دراسات عربية ودراسات أجنبية .

اولاً : الدراسات السابقة:

1- دراسة عبد الوهاب (2012)

أثر انموذجي بوسنر وكولب في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة الاحياء عند طلاب الاول متوسط", أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية (ابن رشد) ورمت تعرف اثر أنموذجي بوسنر وكولب في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة الأحياء عند طلاب الأول المتوسط . اختارت الباحثة بنحو قصدي متوسطة الاحرار للبنين لتكون عينة البحث في قطاع الأعظمية (الرصافة الاولى) ، وبطريقة السحب العشوائي اختارت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى، واختارت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية، واختارت الشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة . بلغ عدد طلاب العينة في المجموعات الثلاث (82) طالبا بواقع (28) طالبا في المجموعة التجريبية الأولى، و(27) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية، و(27) طالبا في المجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات الطلاب في امتحان نصف السنة ، درجات اختبار الذكاء(رافن)المستوى التعليمي للآباء وللأمهات). درست الباحثة نفسها مجموعات البحث الثلاث في مادة الأحياء خلال مدة التجربة التي استمرت من 2012/3/1 الى17 /5 /2012, وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم العلمية على طلاب مجموعات البحث الثلاث في وقت واحد وفي اليوم التالي طبقت الباحثة مقياس الاتجاه نحو مادة الاحياء على طلاب مجموعات البحث الثلاث، واستعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي وسيلة احصائية لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات، وفي تحليل النتائج النهائية ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى :

1- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية في درجات اختبار الاكتساب.
2- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعة الضابطة في درجات اختبار الاكتساب.(عبد الوهاب، 2012)

2- دراسة داود (2012)

"تأثير تصميم تعليمي وفقاً لنظرية كولب في تعلم بعض انواع التهديف بكرة السلة للطلاب" أُجريت هذه الدراسة في جامعة بابل/ كلية التربية الرياضية ، ورمت تعرف تأثير تصميم تعليمي على وفق نظرية كولب في تعلم بعض انواع التهديف بكرة السلة للطلاب . اختار الباحث بالطريقة العشوائية عينة البحث الاساسية وهم طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضـــية / جامعة ديالى ، تم توزيعهم الى أربع مجموعات تجريبية . وبلغ عدد طلاب العينة في مجموعات الدراسة (80) طالباً بواقع (20) طالبا في كل مجموعة ، درَّس الباحث نفسه مجموعات البحث الاربع خلال مدة التجربة التي استمرت عشرة اسابيع من 2/1 / 2012 الى 2012/4/12 ، وتم إعداد استمارة تحوي على ثماني عشرة فقرة كل فقرة مكونة من سؤالين الغرض منها تصنيف الطلاب الى اربعة اساليب لكي يتم تعليمهم على وفق نظرية كولب للتعلم وتم عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من مدى صلاحيتها والعمل بها بعد إبداء ملاحظاتهم وآرائهم ، واستخدم الباحث التحليل الإحصائي بنظام ال(SPSS) لتحليل نتائج التصميم ، وتوصلت نتائج الدراسة الى :

1. فاعلية التصميم التعليمي المطبق باستخدام الأسلوب التقاربي (الحاسبة) إذ تم عرض مهارة التهديف من الثبات عن طريق سلايدات توضح كيفية الاداء مع شرح موجز للأداء وهذا ساعد في زيادة الانتباه والتركيز والدقة وزيادة الحافز والدافع عن طريق اشراك الحواس.
2. فاعلية التصميم التعليمي المطبق بالأسلوب التواؤمي إذ تم اعطاء واجبات بيتية بعد شرح المهارة بالتفصيل وكذلك اعطاء فرصة للنقاش بين الطلاب وإعطاء تغذية راجعة جعلت الاداء اقل صعوبة وساعدت كثيرا في عملية التعلم.

المبحث الثالث

منهج البحث وإجراءاته :

أولا : منهج البحث :

سيعرض الباحث في هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي يتطلبها للتحقق من أهدافه وفرضياته وقد اتبع الباحث منهج البحث التجريبي في إجراءات دراسته لأنه المنهج المناسب مع طبيعة هذا البحث، لتحقيق هدف البحث لأنه منهج مبني على الأسلوب العلمي إذ يبدأ بمشكلة ما تواجه الباحث، تتطلب منه التعرف على الأسباب والظروف التي أدت إليها وذلك عن طريق إجراء التجارب العلمية.(صابر وميرفت، 2002 :ص 57).

وعليه فقد اتخذ الباحث عدداً من الاجراءات اللازمة لضبط العوامل المؤثرة في التجربة إلى جانب العامل التجريبي .

ثانياً : التصميم التجريبي :

التصميم التجريبيّ مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة, والتجربة تعني تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث, أي إنَّ التجربة تغيير مقصود بحدِّ ذاته, يُحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها, ويُعدّ التصميم التجريبيّ أولى الخطوات التي ينفذها الباحث، فلابدّ من أن يكون لكلِّ بحث تجريبيّ تصميم خاص به، لضمان سلامته ، ودقة نتائجه . (عبد الرحمن و زنكنة , 2007 : ص487)

لذلك اعتمد الباحث على تصميمٍ تجريبيّ ذي ضبطٍ جزئيّ ملائمٍ لظروفِ البحثِ، فجاء التصميم على ما في الشكل ادناه , الّا إنّ هذا النوع من التصاميم التجريبية يفترض وجود مجموعة تجريبية تخضع لدراسة المتغير المستقل على وفق (أنموذج

كولب) تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار التحصيلي
1.	التجريبية	انموذج كولب	التحصيل	اختبار تحصيلي
2.	الضابطة	-	التحصيل	اختبار تحصيلي

إنَّ المقصود بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم، المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (انموذج كولب) في اثناء مدة التجربة، أمّا المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل، بل تدرس بالطريقة الاعتيادية، ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار يعده الباحث لأغراض البحث الحالي لتعرف فاعلية المتغير المستقل في التحصيل .

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها ،إذ يتوقف عليها اجراء البحث وتصميم ادواته وكفاية نتائجه. (محمد :2001 : ص184)

اختار الباحث ثانوية خالد ابن الوليد– اختياراً قصدياً لتطبيق تجربتها فيه ، وذلك لقربه من منطقة سكن الباحث وتردي الاوضاع الأمنية ولإبداء ادارة المدرسة التعاون مع الباحث .

بعد تحديد المدرسة الذي ستطبق فيه التجربة، زار الباحث المدرسة وكان قد ضمت المدرسة شعبتين للصف الخامس الادبي، فاختار الباحث شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموع التجريبية التي ستدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية باتباع انموذج كولب ، وقد بلغ عدد طلابها (40) طالباً، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية، وقد بلغ عدد طلابها (40) طالباً، ولم يكن هناك طلاب مخفقين في كلتا الشعبتين، وبذلك بلغ عينة البحث (80) طالباً .

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

من متطلبات التصميم التجريبي لهذا البحث، تكافؤ المجموعتين لغرض الحد من العوامل الدخيلة ، وعليه أجر الباحث التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يرى فيها الباحث أنُّها تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي :

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور .
2. التحصيل الدراسي للآباء .
3. التحصيل الدراسي للأمهات .

وفيما يأتي توضيح عمليات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات المذكورة أعلاه :

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور :

تَم حساب اعمار الطلاب بالشهور وعالج الباحث النتائج بالاختبار التائي لمجموعتي البحث . يبين ذلك جدول (1) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم	الوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	198.6	8.171	78	0.055	1.993	غير
الضابطة	40	198.8	8.477				

يظهر من جدول (1) أنَّ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (198.6) شهراً ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (198.8) شهراً ، ولدى استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح أنَّ الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.055) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.993) وبدرجة حرية (78) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني .

2. التحصيل الدراسي للآباء :

حصل الباحث على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للآباء من الطلاب أنفسهم بوساطة الاستمارة الموزعة عليهم من الباحث والبطاقة المدرسية وعند اختبار البيانات بمربع كأي (كا^2) كانت النتائج على ما مبينة في جدول (2)

جدول (2)تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	**حجم العينة**	**مستوى التحصيل الدراسي**			**درجة الحرية**	**قيمة مربع كاي**		**الدلالة عند**
		يقرأ ويكتب ابتدائية	**متوسطة اعدادية**	**معهد جامعة فما فوق**		**المحسوبة**	**الجدولية**	
تجريبية	**40**	**10**	**16**	**17**	**3**	**0.595**	**11.09**	**غير**

ضابطة	**40**	**12**	**14**	**11**					**دالة احصائياً**

يتضح من جدول (2) ان طلاب مجموعتي البحث متكافئان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ،إذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كأي ،أن قيمة (كا^2) المحسوبة (0.595) وهي أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية (11.09) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (3) .

3. التحصيل الدراسي للأمهات :

حصل الباحث على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للأمهات من الطلاب أنفسهم بوساطة الاستمارة الموزعة عليهم من الباحث والبطاقة المدرسية وبعد اختيار البيانات بمربع كأي (كا^2) كانت النتائج على ما مبينة في جدول (3) :

جدول (3) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم [illegible]	مستوى التحصيل الدراسي			درجة [illegible]	قيمة مربع كاي		الدلالة [illegible]
		يقرأ وتكتب ابتدائية	متوسطة اعدادية	معهد جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	40	11	17	12	3	0.361	11.07	غير دالة [illegible]
ضابطة	40	11	16	13				

يظهر من جدول (3) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا^2) المحسوبة (0.361) وهي أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية (11.07) وبدرجة حرية (3) .

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

على الرغم من كثرة استعمال المتخصصين في هذا المجال المنهج التجريبي ،الا أنَّهم يُدركون الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها ،لان الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك.(همام:1998:ص203-204)

فضلاً عن ما تقدم من اجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول الباحث قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي تؤثر في سير التجربة ، وبالتالي تؤثر في نتائجها وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

1. العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي ،والفكري ،والاجتماعي ، والنفسي التي يتعرض لها الطلاب في اثناء مدة التجربة . (الزوبعي: 1981 : ص95)

وفي البحث الحالي لم يكن لهذا العامل أثر لأنَّ التصميم التجريبي الذي اتخذ الباحث كان ذا مجموعتين (تجريبية وضابطة) وما يحدث من نمو في اثناء سير التجربة سيعود على طلاب مجموعتي البحث ، زيادة على ذلك ان مدة التجربة كانت متساوية بين مجموعتي البحث.

2. الاندثار التجريبي :

المقصود بالاندثار التجريبي هو الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) الدراسة أو انقطاعهم في اثناء التجربة . (الزوبعي : 1981: ص:95) وفي البحث الحالي لم تحصل حالة انقطاع ليّ طالب أو نقله .

3. الحوادث المصاحبة :

ويقصد بها الحوادث الطبيعية أو غير الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء مدة التجربة التي تعرقل سير التجربة وتكون ذات تأثير في المتغير التابع (التحصيل) بجانب أثر المتغير المستقل لم يحدث أي أثر يؤثر على سير التجريب.

4. اداة القياس :

استعمل الباحث اداة قياس موحدة لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث ،إذ أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي ،وطبق الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد

5. أثر الاجراءات التجريبية :

أ- سُريّة البحث : حرص الباحث على سُريّة البحث وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يؤثر في نشاط الطلاب أو تعاملهم مع التجربة الذي يؤثر في سلامة التجربة وسلامة النتائج .

ب- توزيع الحصص :تم تنظيم الجدول الاسبوعي بالاتفاق مع ادارة المدرسة من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ويبين ذلك .

جدول (5) توزيع الدروس الاسبوعية على مجموعتي البحث

ت	اليوم	المجموعة	الدرس
1	الاثنين	التجريبية الضابطة	الثاني الثالث
2	الاربعاء	الضابطة التجريبية	الثاني الثالث

ج- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة متساوي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاربعاء الموافق 22/ 2015/10 ، وانتهت يوم الاثنين الموافق 1/15 /2016 .

د- المدّرسة : درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لتلافي أثر هذا المتغير ، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لأنَّ أفراد مدرّس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل فقد تعزى إلى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الأخرى وإلى صفاته الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل .

ه- تحديد المادة الدراسية : كانت الموضوعات الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وعددها ستة موضوعات وهي : (المبتدأ والخبر ومسوغات الابتداء بالنكرة ، والفاعل ، وعامل الفاعل وتأنيث عامل الفاعل، ونائب الفاعل ، وإن واخواتها وكان واخواتها) .

و- الخطط التدريسية : اعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في اثناء حقبة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المدرسي المقرر والمتغير المستقل .

ز- غرفة التدريس :طبق الباحث التجربة في مدرسة واحد وبناية واحدة ، وفي صفين متجاورين متشابهين من حيث المساحة والتهوية والانارة وعدد الطلاب وعدد مقاعد الدراسة .

سادساً : صياغة الاهداف السلوكية :

إنَّ صياغة الاهداف السلوكية لأيِّ برنامج هي الخطوة الأساسية في بنائه، لأنَّها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والاساليب التدريسية والادوات والوسائل والانشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الاساس في تقويم العملية التعليمية . (مادوس ، واخرون: 1983 : ص43-44)

ويتطلب صياغة الأهداف السلوكية تحليلاً لمحتوى المادة الدراسية وتحويل الاهداف من صياغتها العامة إلى اهداف سلوكية ومحتوى المادة الدراسية تمكن الطلاب والمدرسين من امتلاك فكرة واضحة عما يجب عليهم انجازه . (محمد : 1990: ص116)

إنَّ أفضل الطرائق وأكثرها شيوعاً في صياغة الأهداف السلوكية هي صياغتها في عبارات تبين نوع السلوك المرغوب تحقيقه بأنَّ يكون السلوك قابلاً للتطبيق من طرف الطالب وقابلاً للملاحظة والقياس . (الدريج ، 1994 : ص94)

بعد دراسة محتوى المادة الدراسية المقررة للتجربة صاغ الباحث (70) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات موزعة على المستويات في تصنيف بلوم .

وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم اعاده الباحث بعض الاهداف واعاد صياغة اهداف اخر وحذف بعضها ، حتى اتخذت صيغتها النهائية (62) هدفاً سلوكياً .

سابعاً : اعداد الخطط التدريسية :

إن التخطيط الجيد شرط ضروري للتدريس الجيد ، ولاسيما بعد أنْ أصبح من غير الممكن اعتماد المدرس على الخبرة السابقة فقط ظل التقدم العلمي الحاصل الذي يفرض عليه متابعة المستجدات التي تطرأ على طرائق تدريس اللغة العربية (كراجة : 1997 : ص63)

ويقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها ، واختيار اساليب تنفيذها وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف . (الامين : 1992 : ص133)

ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات نجاح عملية التدريس فقد اعد الباحث خططاً تدريسيه لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة وفي ضوء الاهداف السلوكية المصوغة ، وعلى وفق انموذج كولب بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من آراء عمل الباحث على اجراء التعديلات اللازمة عليها فأصبحت جاهزة للتنفيذ .

ثامناً : أداة البحث :

تعد الاختبارات التحصيلية (طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية من خلال اجاباته عن عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية) . (عودة : 1988 : ص52)

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد الاختبار :

1. إعداد جدول المواصفات

تعد الخريطة الاختبارية عنصراً مهماً وأساساً في إعداد الاختبارات التحصيلية لذا اعدت الخارطة الاختبارية بهدف توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على أجزاء المادة العلمية وعلى الاغراض السلوكية المحددة بصورة متجانسة ، فالاختبار

الجيد هو الذي يوفق بين الاهداف السلوكية من ناحية والمحتوى التعليمي من ناحية أخرى (Dembo : 1977: 240) لأجل ذلك أعد الباحث الخارطة الاختبارية للموضوعات التي درسها في اثناء مدة التجربة ، وقد اعتمد الباحث الأهمية النسبية للموضوعات وللأهداف السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى وعدد الأسئلة في كل موضوع وقد استخرج هذه النسب باتباع القوانين الآتية:

الأهمية النسبية = ـــــــ × 100

نسبة الهدف السلوكي = ـــــــ × 100

عدد فقرات كل مستوى = ـــــــــــــ

عدد الأسئلة لكل موضوع = ـــــــــــــ العجيلي ، وآخرون : 2001 : ص19-20

2. صياغة فقرات الاختبار

تمت صياغة فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات إذ أعد الباحث اختباراً يتكون من ثلاثة أسئلة السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد ويحتوى على (22) فقرة، والسؤال الثاني يتضمن الاعراب ويحتوي على (8) فقرات ، والسؤال الثالث الذي يتضمن مثل لما يأتي يحتوي على (5) فقرات، فأصبح الاختبار يتكون من (35) فقرة بصيغته الاولية .

3. العينة الاستطلاعية

أجر الباحث بأجراء دراسة استطلاعية للاختبار وذلك بتطبيقه على عينة تكونت من (50) طالباً من طلاب الصف الخامس من اعدادية المتميزين في محافظة تكريت , وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والتأكد من وضوح التعليمات والفقرات المكونة له والاستفادة من نتائج الاختبار في تحديد القوة التمييزية وايجاد صعوبة الفقرات ، فتبين أَنَّ الوقت الذي استغرقه الطلاب في الاجابة (45) دقيقة إذ تم تحديد متوسط الزمن للاختبار بتسجيل الزمن الذي استغرقه اسرع طالب ، والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الاجابة عن فقرات الاختبار ، ثم احتساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة الآتية: زمن الاختبار = ـــــــــــ

= ـــــ = 45 دقيقة . (الزوبعي : 1981 : ص74)

زمن اسرع طالب + زمن أبطأ طالب

4. صدق الاختبار :

من صفات الاختبار الجيد أنْ يكون صادقاً ، والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه, فيصل :1996: ص23 والاختبار الصادق هو (المدى الذي يقيس به الاختبار ما وضع من أجل قياسه ويكون من ثم صدق البناء هو أنْ يقيس الهدف الذي وضع من أجل قياسه)(الناشف: 2001: ص38)

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار وعمد الباحث إلى التحقق من نوعين من أنواع الصدق هما : صدق المحتوى ، والصدق الظاهري :

أ- صدق المحتوى :

ويقصد بصدق المحتوى (تصميم الاختبار إذ يغطي أجزاء المادة جميعها التي درسها الطلبة في صف معين ، ويغطي كذلك أهداف تدريس المادة التي ينبغي أن يحققوها) . (أبو حطب: 1987: ص134)

ويعد صدق المحتوى من أكثر انواع الصدق ملائمة مع الاختبار التحصيلي لأهميته في قياس التحصيل . (العجيلي ، وآخرون : 2001 : ص57)

وقد تحقق الباحث من صدق المحتوى الخاص بالاختبار التحصيلي من خلال إعداد جدول المواصفات .

ب- صدق الظاهري :

هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، ويدل الصدق الظاهري على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على ملائمة الاختبار للطلبة ووضوح تعليماته . (أبو لبدة : 1985: ص239)

كما ان لصدق المحتوى أهمية بالدرجة الأولى في مقياس التحصيل وعلى الرغم من ان جدول المواصفات يعد مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى للاختبار.(عودة : 1998: ص373) وقد تحقق الباحث من صدق الظاهري للاختبار التحصيلي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وتم طلب منهم إبداء آرائهم في فقرات الاختبار من حيث صلاحيتها وقد أخذ الباحث آراء المحكمين بنظر الاعتبار إذ حذفت فقرتين من السؤال الأول ، وحذفت فقرتين من السؤال الثاني ، وحذفت فقرة من السؤال الثالث لأنها لم تحصل على نسبة (80%) من موافقة الخبراء والمحكمين ، واعاد صياغة (3) فقرات من السؤال الأول ، وبذلك أصبح عدد الفقرات بشكلها النهائي (30) فقرة .

5. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

ويقصد بتحليل فقرات الاختبار استخراج معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز ويساعد ذلك في قياس مدى تحقق الأهداف السلوكية استناداً إلى الفقرات الاختبارية السهلة والصعبة وتعيين القوة التمييزية لكل فقرة اختبارية .(ملحم: 2000: ص233-237)

بعد تحليل فقرات الاختبار وسيلة لبيان نوعيته من خلال معرفة قوة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقدرتها على التمييز ، واستبعاد الفقرات غير الصالحة.(Seaml , 1995 , P. 211) لذلك طبق الباحث الاختبار على (50) طالباً من طلاب الصف الخمس الادبي في محافظة تكريت ، ولتسهيل الاجراءات الاحصائية رتب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وقد اختار العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل المجتمع كله ، ونظراً لان العينة الاستطلاعية بلغت (50) طالباً فقد قسم الباحث العينة الاستطلاعية إلى (25) درجة عليا و(25) درجة دنيا وعليه فإنّ التحليل الاحصائي للفقرات تناول ما يأتي :

أ- تحديد معامل الصعوبة

يفيد احتساب معامل الصعوبة في اعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات أي اختبار إذ يمكن ان تستبعد الفقرات التي تتطرف في السهولة أو الصعوبة أو تستبدل بغيرها ، ويمكن تعريف معامل الصعوبة بأنَّه نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة .(عودة:1998: ص395)

وعند تطبيق هذا الاجراء تبين أنَّ معامل الصعوبة للفقرات المكونة للاختبار انحصر بين (0.32-0.68) وهي معاملات مقبولة ويرى بلوم أَنَّ الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (0.20) و(0.80) . (Bloom , 1971 , P. 66)

ب- قوة تمييز الفقرة

يقصد بقوة تمييز الفقرات قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا أو قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار فالسؤال الجيد هو ما يخدم هذا الغرض(أحمد:د.ت:ص339)

وبعد ان احسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها منحصرة بين (0.32-0.64) ويشير (أبيل Ebel) إلى ان الفقرة جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر(Ebel , 1972 , P. 406) لذا أبق الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل .

ج- فاعلية البدائل

إنَّ صعوبة فقرات الاختيار من متعدد تعتمد بشكل كبير على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل ، مما يساعد على تشتيت انتباه الطالب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة . (سمارة ، وآخرون : 1989: ص108)

ويكون البديل غير الصحيح فعالاً عندما يجذب عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلاب المجموعة العليا . (البغدادي : 1980 : ص229) ويكون البديل أكثر فاعلية كلما ازدادت قيمته في السالب ، وبعد أنْ أجر الباحث العمليات الاحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديه ان البدائل الخطأ قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا ، لذا قرر الابقاء عليها من دون حذف أو تعديل .

ثبات الاختبار :

ويقصد بثبات الاختبار أنْ يعطي الاختبار النتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا ما استعمل أكثر من مرة وتحت ظروف مماثلة ويعبر الثبات عن دقة الفقرات واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها . (عودة : 1989: ص354)

6. الصورة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار، أصبح الاختبار جاهزاً بصورته النهائية التي تمثلت بـ(30) فقرة اختبارية موزعة بين ثلاثة أسئلة ضم السؤال الأول (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وضم السؤال الثاني (6) فقرات تضمنت الإعراب ، وضم السؤال الثالث (4) فقرات تضمنت مثل لما يأتي .

تاسعاً : تطبيق الأداة :

قبل انتهاء التجربة بأُسبوع ،اخبر الباحث الطلاب بأَنَّ هناك اختباراً سيجرى لهم في الموضوعات التي درّسها لهم ، وطبق الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق 2015/10/22 في المدرسة بمساعدة عدد من مدرسي الاعدادية وقد شرح الباحث للطلاب كيفية الاجابة عن الاختبار ، وقرأ الباحث فقرات الاختبار خشية عدم وضوح بعض الفقرات .

تصحيح الاختبار :

صحح الباحث إجابات الطلاب ، وخصص الباحث درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ، وصفراً للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، وعوملت الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

عاشراً : الوسائل الاحصائية :

1. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين

استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي احتساب دلالة الفرق بينهما في الاختبار التحصيلي :

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)\left[\frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{(ن_1 + ن_2 - 2)}\right]}}$$

إذ تمثل : $س_1$ = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

$س_2$ = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

$ن_1$ = عدد أفراد المجموعة الأولى

$ن_2$ = عدد أفراد المجموعة الثانية

$ع_1^2$ = التباين للمجموعة الأولى

$ع_2^2$ = التباين للمجموعة الثانية (البياتي : 1977 : ص260) , (الشرنوبي : 2001 : ص229)

2. اختبار ($كا^2$) مربع كاي

استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث عند اجراء التكافؤ الاحصائي في متغير التحصيل الدراسي للأبوين ومعادلته هي :

$$كا^2 = \frac{مج\ (ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل : ل = التكرار الملاحظ
ق = التكرار المتوقع
(البياتي : 1977 : ص193) , (الياسري ، وزميله : 2001 : ص271-272)

3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)
استعمل لاحتساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعادلته هي :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل : ن = عدد أفراد العينة
س = قيم المتغير الأول
ص = قيم المتغير الثاني (أبو صالح : 2000 : ص410-416)

4. معادلة سبيرمان – براون
استعمل لتصحيح ثبات الاختبار التحصيلي ومعادلته هي :

$$ر \text{ ث} = \frac{2ر}{\text{م}}$$

إذ تمثل : ر ث = معامل الارتباط الكلي 1 + ر
ر = معامل الارتباط بين الفقرات الزوجية والفردية (عودة : 1998 : ص128)

5. معامل الصعوبة
استعمل لاحتساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي ، والمعادلة هي :

$$ص = \frac{م}{ك}$$ إذ تمثل : ص = صعوبة الفقرة
م = مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا
ك = مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.(الزوبعي:1981 : ص77)

6. معادلة قوة التمييز
استعمل لاحتساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي :

$$ت = \frac{ع \text{ م} - د \text{ م}}{1 / 2ك}$$

إذ تمثل : ت = قوة تمييز الفقرة
ع م = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا
د م = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا
2/1ك = نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا (الزيود : 2005 : ص90)

7. فاعلية البدائل الخطأ
استعمل هذه الوسيلة لإيجاد فاعلية البدائل الخطأ لفقرات السؤال الأول في الاختبار التحصيلي ، المعادلة :

$$\text{فاعلية البدائل} = \frac{ن \text{ ع م} - ن \text{ د م}}{ن}$$

إذ تمثل :
ن ع م = عدد الطلاب الذين اختار البديل الخطأ من المجموعة العليا
ن د م = عدد الطلاب الذين اختار البديل الخطأ من المجموعة الدنيا
ن = عدد أفراد احدى المجموعتين (عودة : 1998: ص125)

المبحث الرابع
عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى ما يأتي :
أولاً : عرض النتائج :- اظهرت نتائج الدراسة ما هو مبين في جدول (8) .
جدول (8) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للدرجات التي حصل عليها المجموعتان في الاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (8) أنَّ متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي

المجموعة	حجم	الوسط	التباين	الانحراف	درجة	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	24.025	4.74	2.177	78	7.766	1.994	دالة
الضابطة	40	18.975	12.174	3.489				

								0.05

درست على وفق
انموذج كولب بلغ (24.025) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (18.975) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أَنَّ القيمة التائية المحسوبة (7.766) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.994) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (78) . ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية فإنَّ هذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على : (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بأسلوب انموذج كولب ، ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05)

ثانياً : تفسير النتائج :

من خلال النتائج المعروضة في جدول (8) التي توصل إليها الباحث يتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأنموذج كولب عند مستوى (0.05) وهذه النتائج متطابقة مع نتائج أغلب الدراسات السابقة التي توصل إلى تفوق المجموعة التي استعملت انموذج كولب ، ويرى الباحث أَنَّ أسباب تفوق الطلاب الذين يدرسون بأنموذج كولب قد ترجع إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

1. قد يعود سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية إلى أَنُّ انموذج كولب من الاساليب الحديثة غير المألوفة عند الطلاب في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، ومن الممكن أنْ يلاقي هذا الاسلوب نجاحاً عند تطبيقه .
2. إنَّ انموذج كولب يجعل الطالب محور العملية التعليمية الرئيس وكذلك يجعل الطالب قادر على تنفيذ الانشطة بشكل عملي مما يجعل عملية التعلم لدى الطالب ممتعة وبالتالي تزيد من اهتمامهم بالتعلم والمادة الدراسية مما يزيد في تحصيله الدراسي .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي :

3- إنَّ استعمال انموذج كولب قد يسهم في زيادة فاعلية عملية التدريس ورفع كفايتها عند تجريبه في الصف الخامس الادبي إذ تفوقه المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
4- إنَّ أسلوب انموذج كولب يعتمد على نشاط الطلاب وإنَّ نجاح الطالب في أداء نشاطه يعني نجاح المجموعة بأكملها .

ثانياً : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة ، فأنه يوصي بما يأتي :

3- ضرورة تشجيع المدرسين والمدرسات على استعمال انموذج كولب بشكل فاعل في تدريس مادة قواعد اللغة العربية
4- وجوب تدريب المدرسين والمدرسات اللغة العربية على استعمال انموذج كولب وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ .

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً لنتائج البحث الحالي ، أقترح الباحث ما يأتي :

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في باقي فروع اللغة العربية .
4- إجراء دراسة لتعرف المعوقات التي تحول من دون تطبيق انموذج كولب والعمل على حلها .

الهوامش :

1- العزاوي ,1988:ص101-114
2- لافي ,2006:ص245
3- الحمداني ,2004:ص5
4- الدليمي ,2009:ص6
5- عاشور ومحمد ,2010:ص21
6- العيسوي واخرون ,2005:ص37
7- عاشور وعبد الرحمن ,2004:ص176
8- نايف واخرون ,2000:ص9
9- الدليمي ,2004:ص17
a. السليم ,2013:ص41
10- حسان ,2008:ص89
11- الدليمي ,2003:ص21-22
12- ريان ,1999:ص275
13- الحريري ,2001:ص5

14- علوية ,2008:ص18
15- مدكور,2009:ص321
16- التميمي ,2004:ص37
17- عاشور ومحمد ,2003:ص46
18- الزيات واخرون ,2006:ص110
19- ملحم ,1995:ص8
20- ابو جادو ,2003:ص349
21- العبيدي واخرون ,2006:ص36
22- شاهين ,2011:ص93
23- ابن منظور د-ت-ج1ص654
24- الغريب ,1996:ص73
25- العبيدو ,2000:ص18
26- مطر ,1985:ص75
27- الموسى,1986:ص14
28- صابر وميرفت ,2002:ص57
29- عبد الرحمن وزنكنة:ص2007:ص487
30- محمد ,2001:ص184
31- همام ,1998:ص2003-204
32- الزوبعي ,1981:ص95-74
33- مادوس واخرون ,1983:ص34-44
34- محمد ,1990:ص116
35- الدريج ,1994:ص94
36- كراجة ,1997:ص63
37- عودة ,1988:ص52-373-395
38- العجيلي واخرون ,2001:ص19-20-57
39- الناشف ,2001:ص38
40- ابو حطب ,1987:ص134
41- ابو لبدة , 1985:ص139
42- ملحم ,2000:ص233-237
43- البياتي ,1977:ص260 والشرنوبي ,2001:ص229
44- البياتي ,1977:ص193 والياسري وزميلة ,2001:ص271-272
45- ابو صالح ,2000:ص410-416
46- الزيود ,2005:ص90
47- Koidl 1984p88
48- Dempo 1977 p240
49- BIOOM 1971 P66

أولاً : المصادر العربية

1. أبو حطب ، فؤاد ، وآخرون . التقويم النفسي ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1987م .
2. أبو صالح ، محمد صبحي . الطرق الاحصائية ، ط1 ، مكتب روعة للطباعة والنشر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2000م .
3. أبو لبدة ، سبع محمد . مبادئ القياس والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، ط3 ، عمان ، دار الامل للنشر والتوزيع ، 1985م .
4. أحمد ، محمد عبد السلام . القياس النفسي والتربوي ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، د.ت .
5. الأمين، شاكر، وآخرون. اصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، 1992م
6. البغدادي ، محمد رضا . المنهج العلمي ، دار الرائد العربي ، بيروت ، 1980م .
7. حسان ، تمام . اللغة بين المعيارية والوصفية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2001م .
8. الدريج ، محمد . التدريس الهادف ، ط1 ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر ، الرياض ، 1994م .
9. الدليمي ، طه حسين ، وسعاد الوائلي . الطرائق العملية في تدريس اللغة ، ط1 ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الهاشمية ، 2003م .
0. الدمرداش ، عبد المجيد سرحان . المناهج المعاصرة ، ط1 ، مكتبة الفلاح، 1977م .
1. ريان ، فكري حسن. التدريس اهدافه واسسه وتطبيقاته وتقويم نتائجه، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1999م
2. الزوبعي ,وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1981م .
3. الزيود ، نادر فهمي ، وزملاؤه . التعلم والتعليم الصفي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،

1989م .
4 سمارة ، عزيز ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 1989م .
5 العبيدو ، عثمان عبد المنعم . اثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد – كلية التربية – أبن رشد ، 2000م، (رسالة ماجستير غير منشورة)
6 العجيلي ، صباح حسين ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، العراق ، 2001م .
7 العزاوي ، عدنان عبد الكريم محمود . اثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص ، جامعة بغداد – كلية التربية – أبن رشد ، 2003م ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
8 العزاوي ، نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، مطبعة وزارة التربية ، جامعة بغداد ، 1988م .
9 عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، 1988م .
0 --- وخليل يوسف الخليلي.الاحصاءللباحث في التربية والعلوم الانسانية،دارالفكر للنشروالتوزيع ، 1988م
1 ـــ ، ـــ ، وفتحي حسن ملكاوي . اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، دار التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن ، 1992م .
2 الفيصل ، سمر روحي ، ومحمد جهاد جمل . مهارات الاتصال في اللغة العربية ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2004م .
3 كراجة ، عبد القادر . القياس والتقويم في علم النفس ، ط1 ، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 1997م .
4 لافي ، سعيد عبد الله . التكامل بين التقنية واللغة ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2006م .
5 مادوس ، جورج ، وآخرون . تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة : محمد امين المفتي وآخرين ، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، 1983م .
6 محمد ، شفيق . البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، 2001م .
7 محمد ، علي إسماعيل . نحو تيسير القراءة والكتابة في اللغة العربية ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1980م .
8 محمد ، مجيد مهدي . المناهج وتطبيقاتها التربوية ، مطابع التعليم العالي ، جامعة الموصل ، 1990م
9 المخزومي ، مهدي . قضايا نحوية ، ط1 ، المجتمع الثقافي ، ابو ظبي ، 2002م .
0 ملحم ، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، 2000م .
1 الناشف ، عبد الملك . طرق تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية ، الاونروا ، معهد التربية ، 2001م
2 همام ، طلعت . سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، عمان ، الاردن ، 1984م .
3 وزارة التربية والتعليم . دليل المهارات الاساسية لتدريس المعلمين ، ترجمة : فريق من وزارة التربية والتعليم ، منظمة الامم المتحدة ، اليونيسف ، عمان ، الاردن ، 1987م

34- وصفي ، وجيه سعيد . اثر إنموذجين من نماذج التعلم التعاوني على تحصيل طلبة الصف التاسع في الرياضيات في محافظة طولكرم واتجاهاتهم نحوها ، جامعة القدس المفتوحة ، نابلس ، فلسطين ، 1988م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
35- صابر ، فاطمة عوض ، وميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ط 1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، 2002 .
36- ابو جادو ، صالح محمد علي :(2003)، علم النفس التربوي ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
37- التميمي ، عواد جاسم و محمد الزجاجي و باقر جواد محمد :(2004)، واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات ومقترحات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
38- الحمداني، موفق :(2004)، علم نفس اللغة من منظور معرفي ، طبع بمطابع دار المسيرة للطبع والتوزيع والنشر ،عمان .
39- داود، رافد علي : (2012)، تأثير تصميم تعليمي وفقاً لنظرية كولب في تعلم بعض انواع

التهديف بكرة السلة للطلاب،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)كلية التربية الرياضية، جامعة بابل .

40- الدليميّ ، طه علي حسين : (2009)، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات الحديثة ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن .

41- الزيات، احمد حسن، وآخرون :(2006)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، الطبعة الخامسة ، ايران

42- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون:(1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل

43- السليم ،فرحان :(2013)، اللغة العربية ومكانتها بين اللغات ،بحث منشور في مجلة بحوث سيميائية ، مركز البحث العلمي والفني لتطوير اللغة العربية ،العدد 4/3 الجزائر .

44- سمارة ، عزيز ، وآخرون:(1998)، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.

45- شاهين ، جميل : (2011)، المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم ، دار الاسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

46- عاشور , وعبد الرحيم أبو الهيجاء : (2004)، المنهج بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

47- عبد الوهاب، عفاف رفعت :(2012)، اثر أنموذجي بوسنر وكولب في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة الأحياء عند طلاب الأول المتوسط ، (اطروحـــة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

48- العجيلي , صباح حسين , وآخرون : (2001)، مبادئ القياس والتقويم التربوي, دار أحمد الدباغ , بغداد .

49- العبيدي، هاني ابراهيم شريف، واخرون :(2006)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ،الطبعة الاولى ،جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ،عمان .

50- علوية ، توفيق حسن : (٢٠٠٨)، معجم الصواب والخطأ في اللغة العربية ، دار الهادي ، بيروت ، لبنان .

51- العيسوي ، جمال مصطفى ، وآخرون : (2005)، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الكتاب الجامعي للنشر ، العين ، الأمارات المتحدة .

52- مدكور , علي احمد: (2009) ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن .

53- ملحم ، سامي محمد :(1995)، استراتيجيات تعلم مفهوم دراسة اثر كل من تنظيم الخبرة التعليمية والذكاء والاسلوب المعرفي في تعليم تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم والمعلومات والاحتفاظ بها ، مجلة حولية كلية التربية ، ع10 ، جامعة قطر.

54- ابن منظور،جمال الدين محمد بن مكرم .لسان العرب،المجلد1-2-3،دارلسان العرب،بيروت.

ثانياً المصادر الأجنبية :

-55 Kolb.D.A:(1984).Experiential Learning Experience as the source of Learning and development .NEW Jers :PRENTICE H ALL .RETURN.

-56 .Farrell .moskwa: (1992) the relationship between learning style and academic achievement .

-57 Bloom , B.S , Hastings , J. tal , And Madaus G.F , Hand book on , formative And summative Evaluation Student Learning , New York –McGraw Hin , 1971 .

-58 Warkentin , R.W , An Exploration of the Effect of cooperative Learning on student Knowledge structure , Social studies / Social science Education , Vol. (20) , No. (1) , Jan. , 1995 .

-59 Chang , H , Lederman , N , The Effects of Levels of cooperation within physical science Labaratory Groups And phgsical science Achievment , Journal of Research in science Teaching , Vol. (31) No. (20) , 1994 .

-60 Manning , Lee and Luching , R , The what and why , and How of cooperative , The social studies . Vol. 82 , N (3) , 1991 .